



تعليم مهارة الاستماع بألعاب اللغة

قبلت: ٢٧ فبراير ٢٠١٩، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٩، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٩

مستخلص البحث: أهداف من هذا البحث هو لمعرفة فعالية استعمال لعبة الاستماع والتمييز في تعليم مهارة الاستماع في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن. و منهج البحث هو بحث تجريبي. والحجج على بحثه أن هناك وجود استعمال لعبة الاستماع والتمييز لتعليم مهارة الاستماع. أن قدرة الطلاب في الاستماع قبل استعمال الاستماع والتمييز في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٠ (جيد)، وبعد استعمال الاستماع والتمييز في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٠,٧ (ممتاز). ونال الباحث بعد الحساب باختبار "ت" أن قيمة تاء الحساب هي (٣,٠٢٢) وتاء الجدولي (٢,٠٠). وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء الجدول وهذه تدل على أن الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال لعبة الاستماع والتمييز يستطيع لترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن. وبالخلاصة أن استعمال لعبة الاستماع والتمييز يؤثر مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة الثانوية.

رحمة الحسنى

طالبة في جامعة إمام
بونجول الإسلامية
الحكومية بادانج
إندونسي
husnarahmatu10@gmail.com

الكلمات الرئيسية : لعبة الاستماع والتمييز، مهارة الاستماع، البحث التجريبي
طريقة الاقتباس : رحمة الحسنى (٢٠١٨) تعليم مهارة الاستماع بألعاب اللغة

مجلة العلمية لساننا، ٢، ١

عنوان في إنترنت : lisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

قال حسن عبد الباری عسر إن الاستماع عملية تستقبل فيها أصوات الناس عبر الجهاز العصبي السمعي، تميز فيها الأذن مختلف وحدات الأصوات وتجمع كل أوجه الشبه بين تلك الوحدات (زين العارفين، ٢٠١٠: ٣٦).

أهدف من مهارة الاستماع مايلي: (أ) تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه. (ب) غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحد أهم فنون اللغة. (ج) تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع. (د) تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسية في مادة الاستماع والتمييز بينهما وبين الأفكار الفرعية. (هـ) غرس اداب الاستماع لأحاديث الآخرين و احترام وجهة نظرهم والاهتمام بها من قبل المتعلمين. (و) تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة. (ز) تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع. (ح) تنمية قدرة المتعلم على التثؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث. (ط) تنمية قدرة المتعلم على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها. (ي) تدريب التعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها. (ك) تنمية قدرة المتعلم على تحديد تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار. (ل) تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، وإصفاء المعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم موطبقات الصوت وإيحاءات الجسم وإيماءات الوجه وإشارات الأطراف. (م) تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار، واستدعائها متى دعت تالضرورة لذلك. (ن) تنمية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف

المتحدث من الحديث. (س) تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموعة والحكم عليها (نرهادي، ٢٠١١: ٣٣-٣٤).

هناك المشكلات في مهارة الاستماع لأن التلاميذ لم يستطيعوا أن يتميزوا بين حركات الطويلة والقصيرة و الأصوات الضعيفة و الشددة، ولم يفهموا بما سمعوا جيدا. و في المدرسة لا يستعمل المدرس الوسائل في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الاستماع. وهذا الدليل على أنهم يضعفون ولا حماسة لهم في تعليم اللغة العربية. بهذه الخطوات ظهرت قدرة مهارة الاستماع من التلاميذ. لذلك نتائج الذي حصل عليها التلاميذ لفهم ما سمعهم لم تكن كاملة (يعني لاتناسب بمعيار الحد الأدنى ٧٥). لترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن فالباحثة يستعمل لعبة الاستماع والتمييز.

لاحظ الباحثة حينما أن المدرس يستعمل الطريقة التقليدية يعني المدرس يقرأ النص لأول مرة ثم التلميذ يقرأ منفردا ومتبادلا. ولكن الباحثة طلب التلاميذ ليستمع من تسجيل صوتي ثم يميز الصوتي من الكلمة وينسب بالصورة في السبورة حتى يستطيع التلاميذ يفهمون بما سمعهم جيدا.

من البيانات السابقة فظهرت مشكلة البحث هي هل استعمال لعبة الاستماع والتمييز تأثير على مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن؟ هذه المشكلة تدرسها الباحثة بالمنهج البحث التجريبي.

مهارة الاستماع

الاستماع عند حسن شحاته هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة والتة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت (حسن شحاته: ٧٥).

قال محمد عنينين و أصحابه إن مهارة الإستماع هي احدى من مهارات اللغوية مهمة جدا، و كل الأقراد تطلب لهم قدرة الإستماع جيدا (Ainin, dkk, ٢٠٠٦: ١٣٤). وعند رحمان إبراهيم إن مهارة الاستماع هي التكرار لأصوات باللغة الجديدة حتى فتقتاده الأذن ومن ثم يمكن نطقها نطقا سليما.

من البيان السابق نعرف أن الاستماع هو المهارة الذي يحتاج الإنسان في الحياة. لأن بالاستماع المستمعون يستطيعون يستمعون يهتم باهتماما خاصا على ما يسمعونه و يفهم بفهما جيدا، و هي مهارة تحتاجها المهارات الأخرى.

ولذلك أهداف الأساسية في مهارة الاستماع هي يستطيع التلاميذ لكي أن يتعرفوا أصوات العربية، و يتميزوا الحركات الطويلة و القصيرة، وتعودوا أذنههم كلام العربية، و الأخير في هذه المهارة أن التلاميذ يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية بما سمعوا.

خطوات تعليم مهارة الاستماع

قال محمد ابن إبراهيم الخطيب أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة فهي كمايلي: (١)تهنئة التلاميذ لدرس الاستماع، فيها يبرز أهمية الاستماع ويحدد لهم التي يقصده. (٢)تقديم المادة التعليمية بطريقة تتفق من الهدف المحدد.

(٣)أن يوفر للتلاميذ من الأمور ما يراه لزم لفهم المادة العلمية السموعة فإذا كان فيها كلمات صعبة أو إصطلاحات ذات دلالات معينة أو ضحها وغيرها. (٤)مناقشة التلاميذ في المادة التي قرأت عليهم، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محدد تر تبط بالهدف المنشود. (٥)تكلف بعض التلاميذ بتخليص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم. (٦)تقويم أداء التلاميذ عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه (محمد ابن إبراهيم الخطيب: ٣٤).

مفهوم لعبة الاستماع والتمييز

لعبة الاستماع والتمييز هي لعبة لتدريب التلاميذ يستمع ويميز الكلمة التي كاد ان متساويا. هذه اللعبة تستعمل تسجيل صوتي أو صوت المعلم وورقة عمل التلاميذ. وأهدف من هذه اللعبة لتدريب التلاميذ يستمع ويميز الجملة (Mujib Fathul، ٢٠١١: ١٣٩).

لعبة الاستماع والتمييز هي لعبة التي تهدف لتدريب التلاميذ يستمع ويميز الكلمة التي كاد ان متساويا. هذه اللعبة تحتاج وسيلة تسجيل صوتي باعتباره أدوات بتسجيل صوتي المدرس أولا، وغيره هذه اللعبة تحتاج ورقة سؤال التلاميذ أيضا (Khalilullah: ٥٣).

خطوات لعبة الاستماع والتمييز

أما خطوات لعبة الاستماع والتمييز: (١) ينتبه التلاميذ إلى الصورة في الكتب. (٢) يأمر المدرس التلاميذ ليسمع صوتا من تسجيل صوتي عن المهنة التي يستمع مرّات. (٣) ينتبه تلاميذ مدرسا يرحم الجملة. (٤) يعطي المدرس التلاميذ الفرصة ليسأل عن الجملة التي لم تظهر ويصعب في النطق. (٥) ينقسم التلاميذ ٥ مجموعات ثم يستمع إلى تسجيل صوتي. (٦) التلاميذ يميز الصوتي من تسجيل صوتي مع قطع من الكلمة وينسب بالصورة في السبورة. (٧) يلفظ التلاميذ الجملة التي يستمع جمعا ومرتبيا. (٨) أعط المدرس كل التلاميذ ورقة السؤال. (٩) يستمع التلاميذ القراءة من تسجيل صوتي مرّات. (١٠) يأمر المدرس التلاميذ ليجلس على مجلسهم. (١١) يأمر المدرس التلاميذ لتأكيد على الإجابة الصحيحة. (١٢) يستمع التلاميذ جملة التي توجد في سؤال (تمييز) الذي يجيبه إجابا صحيحا على أساس أسماعهم. (١٣) يناقش التلاميذ الإجابة من السأل. (١٤) يعطي المدرس توضيحا على حصول إجابة التلاميذ.

مزايا لعبة الاستماع والتمييز

لأن هذه اللعبة تستعمل تسجيل صوتي، إذن مزايا من هذه لعبة هي: (١) كان تسجيل يستطيع أن يسمعه تكريرا. (٢) التسجيلات يمكن حذفه و يستعمله مرة طويلة. (٣) هو تطوير خيال التميز. (٥) هو فعال لتعلم اللغة. (٦) البرنامج أسهل (Khalilullah: ٤٣).

عيوبا لعبة الاستماع والتمييز

أ. مجال محدود.

ب. نفقته أغلى من راديو (Khalilullah: ٤٣).

اختارت الباحثة لعبة الاستماع والتمييز في مهارة الاستماع لأن هذه الوسيلة فعالية في مهارة الاستماع. لأن الاستماع أهمية كبيرة في تدريس اللغة العربية (الخولي، ١٩٨٢: ١٩).

تأثير لعبة الاستماع والتمييز

١. الفصل التجريبي والضابطي

كانت قدرة مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن الضابطي في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن قبل استعمال لعبة الاستماع والتمييز على النتيجة ٦٨ "جيد" تلاميذ الفصل الثامن التجريبي على النتيجة ٧٠ "جيد". وأما أنشطة تعليم مهارة الاستماع باستمال لعبة الاستماع والتمييز فهي ما يلي:

١. الأنشطة التمهيدية

هي أنشطة التي حدثت في أول من الساعة الدراسية، والخطوات من هذه الأنشطة فهي تفشو الباحثة السلام ويحي التلاميذ. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد جدا. تدعو الباحثة لدعاء مع التلاميذ قبل الدرس. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد جدا. وتكشف الباحثة حضور التلاميذ، نظافة ملابس، نظافة المكان، وتستعد الباحثة وسائل لعبة الاستماع

والتمييز. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد. وتبلغ الباحثة الكفاءة الأساسية وأهداف التعليم. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد جداً. وتشرح الباحثة تقنيات التعليم. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد. متوسطة قيمة من كل النتائج السابق يعني جيد جداً.

٢. الأنشطة الرئيسية

أما هذه الأنشطة تتكون من خمسة خطوات فهي: الملاحظة، والتساؤل، والتجريب، والترابط، والاتصالية. الملاحظة، يعني: يلاحظ التلاميذ الصورة في الكتاب الدراسية. ويستمع التلاميذ تسجيل الصوتي عن المهنة. الباحثة يكرر تسجيل الصوتي و التلاميذ يستمعون إليه. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد جداً. التساؤل يعني: تعطي الباحثة التلاميذ الفرصة ليسأل عن الجملة أو المفردات التي لم تظهر والتلاميذ يستمعون مرة أخرى . النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد. التجريب يعني: تستعد الباحثة وسائل للعبة الاستماع والتمييز مثل تسجيل الصوتي وقطع من الكلمة وصورة في السبورة. ينقسم التلاميذ إلى ٥ مجموعات، و كل مجموعات تتكون من ستة التلاميذ، تطلب الباحثة التلاميذ يميز الصوتي من تسجيل الصوتي مع قطع من الكلمة وينسب بالصورة في السبورة. يستمع التلاميذ الصوتي ثلاث مرات. لتلاميذ الذين يرفعون أيديهم لأول مرة تفضل ثم لإجابات السؤال. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد. الترابط يعني: إعطاء التلاميذ فرصة لتفكير وأجب السؤال عن المهنة. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد. الاتصالية يعني: يبلغ التلاميذ نتائج المناقشة ثم استجاب المجموعات الأخرى. وتقوم الباحثة بتصحيح ما كان هناك الخطأ. النتائج في هذه الأنشطة يعني جيد جداً. متوسطة قيمة من كل النتائج السابق يعني جيد.

٣. الأنشطة النهائية

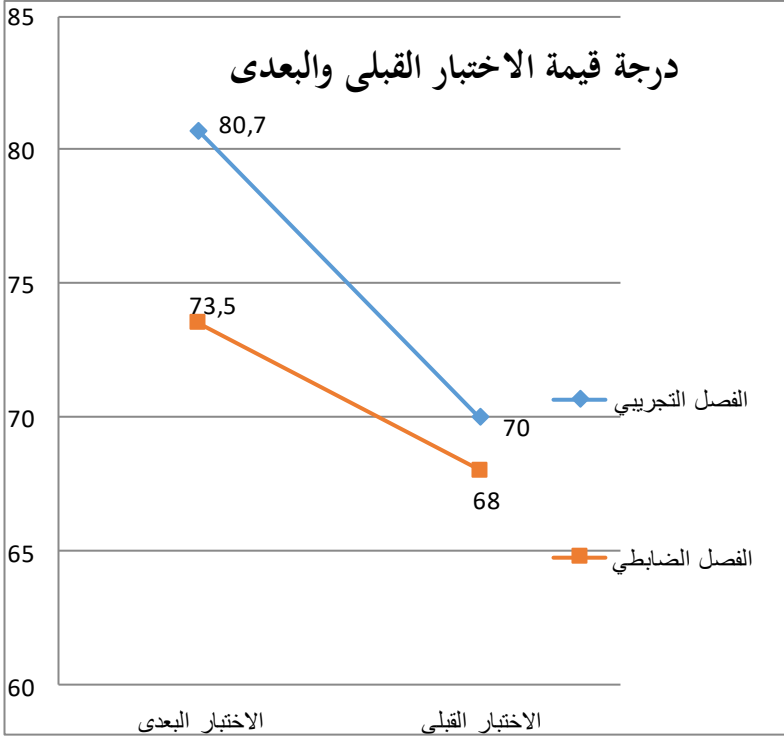
تختصر الباحثة مع التلاميذ الدرس عن المواد الدراسية. النتائج جيد جدا. تقيم الباحثة بتقييم الأنشطة. النتائج جيد جدا. تعطى الباحثة الالواجب المنزلي عن المواد الدراسية. النتائج جيد جدا. ويختتم الباحثة التعليم بقراءة السلام. النتائج جيد جدا. متوسط قيمة من كل النتائج السابق يعني جيد جدا. و متوسط قيمة من كل نتائج الأنشطة هي جيد جدا.

أنشطة التعليم في الفصل التجريبي



٤. نتيجة البحث

وفعالية استعمال لعبة "الاستماع والتمييز" في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن أن قدرة التلاميذ في الاستماع قبل استعمال لعبة "الاستماع والتمييز" في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٠ (جيد)، وبعد استعمال لعبة "الاستماع والتمييز" في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٠،٧ (ممتاز). بناء على هذا الحساب أن المتوسط من الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط يعنى $٨٠،٧ > ٧٠$.



ثم تطبيق استعمال لعبة "الاستماع والتمييز في الفصل التجريبي والطريقة التقليدية في الفصل الضابطي حصل على المتوسط من الفصل التجريبي هي ٨٠،٧ والفصل الضابطي ٧٣،٥. لذلك يوجد اختلاف عن ترقية القيمة بينهما.

بناء على نتائج البحث ففي توجد فرق عن قيمة مهارة الاستماع بين الفصل التجريبي والفصل الضابطي. وأما القيمة المتوسط في الفصل التجريبي هي ٨٠،٧ وفي الفصل الضابطي هي ٧٣،٥. ونال الباحث بعد الحساب باختبار "ت" أن قيمة تاء الحساب هي (٣,٠٦٦) وتاء الجدول هي (٢,٠٠). وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء الجدول وهذه تدلّ على أن الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال لعبة "الاستماع والتمييز" يستطيع لترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية بادنج باريامن.

خاتمة

كانت قدرة مهارة الإستماع لدى التلاميذ لصف ٨ الضابط في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامنقبل استعمال لعبة الاستماع والتميز على تقدير "جيد" وتلاميذ في الفصل التجريبي على تقدير "جيد". أما استعمال لعبة الاستماع والتميز في تعليم مهارة الإستماع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن، بناء على نتائج الملاحظة في الأنشطة التمهيدية والرئيسية والنهائية، أن هذه الأنشطة حصلت على دراجة جيد جدا. فعالية استعمال لعبة الاستماع والتميز في ترقية مهارة الإستماع لدى تلاميذ لصف الثامن فيالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن أن قدرة التلاميذ في الإستماع قبل استعمال لعبة الاستماع والتميز في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٠ (جيد)، وبعد استعمال لعبة الاستماع والتميز في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٠,٧ (ممتاز). ونالت الباحثة بعد الحساب باختبار "ت" أن قيمة تاء الحساب هي ٣٠.٢٢ وتاء الجدول هي ٢٠,٠٠. وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء الجدول وهذه تدلّ على أنّ الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال لعبة الاستماع والتميز يستطيع لترقية مهارة الإستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن.

قامت الباحثة الاقتراحات فيما تلي: على مدرس اللغة العربية أن يستعمل الوسيلة المناسبة لتعليم اللغة العربية خصوصا بتعليم مهارة الإستماع مثل لعبة الاستماع والتميز. على التلاميذ أن يجتهدوا في تعليم اللغة العربية خصوصا بتعليم مهارة الإستماع لأنها احد من المهارات المهمة جدا. على رئيسة المدرسة أن يرتقي درجة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج باريامن.

مراجع

حسن شحاتة (٢٠٠٢). تعلیم اللغة العربية بين النظرية والنطق. القاهرة: دار المصرية للبنائفة:

زين العارفين (٢٠١٥). اللغة العربية طرائق و أساليب تدريسها. بادنج: حيف.

محمد ابن إبراهيم الخطيب، طرائق تعلیم اللغة العربية
محمد علي الخولي (١٩٨٢). أساليب تدريس اللغة العربية. رياض:
مطابع العرزق التجارية
نور هادي (٢٠١١). الموجه لتعلیم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالنج:
جامعة الإسلامية الحكومية مالكي.

Fathul Mujib Dan Nailur Rahmawati (٢٠١٢). Permainan Edukatif
Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab. Jogjakarta: Diva
press.

M. Khailullah. Media Pembelajaran Bahasa Arab. Yogyakarta:
Aswaja Pressindo

M.Ainin (٢٠٠٦). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab. Malang:
Misykat.